لعمرو ومعنى التجي على خلاف سيأتي وبكسرها على والمعني
ادعو قومي للماء والعشب على خلاف ايضا سياتي فيالك
الاظهر جعل ما بعدها مستغاثا به مجازا والمعنى اسم معنوا
من اعزة الجبل فتلته فاضافته الى القتل للمبالغة وقول
شدت اي ربطت والبا في بيذبل بمعنى في ويذبل على جبل
لا ينصرف وانما جر لاجل الروي والمعنى كان نجومه لطولها
وعدم غيبتها ربطت بالحبال المفتولة فلا تسير هذا اما في بيذبل
ظهر ونتروه اي عني الصيرورة انكرها البصريون
وجعلوا اللام في مثالها للتعليل المجازي حيث شبه
ترتب العداوة والحزن لكونه نتيجة التقاطهم بترتب
المحبة والتبني واستعيرت له اللام نحو قلت له كذا
واذنت له وفسرت له ومنه ولقد وصلنا لهم القول
دماميني التبيين على ما سبق في الى اعلم ان ما بعد
الى التبيينية فاعل وما قبلها مفعول واللام التبيينية
بعكس ذلك فاذا قلت زيد احب الي كنت انت المحب
وزيد المحبوب واذا قلت زيد احب لي كنت انت المحبوب
وزيد المحب اذا علمت ذلك علمت ان كلام الشارح يوهم خلاف
المراد ثم اعلم انهم جعلوا من لام التبيين اللام في نحو تبا لزيد
واللام في نحو سقيا لعمرو وجعلوا الاولى لتبيين الفاعل
والثانية لتبيين المفعول فالواو هي ومجرورها في محذوف
اي اراد لي لزيد ومتعلق بمحذوف اي لزيد اعني فالكلام
جملتان والاولى عندي جعل هذه اللام زائدة للتقوية متعلقة
بالمصدر فالكلام جملة واحدة فتامل ثم رايت الدماميني

نقل

٤٥٧

نقل عن ابن الحاجب وابن مالك ما يوافقه ثم ضعف ما قالوه
في نحو سقيا لك ان جعل سقيا نائبا عن اسق اذ لا يجتمع
خطابان لشخصين في جملة واحدة فان جعل نائبا عن الفعل
على انه الخبر بمعنى الطلب وكانه الاولى ففيه ايضا ما قلنا فتدبر
ويخرون للاذقان جمع ذقن بالتحريك مجتمع اللحيين
من اسفلهما كما في القاموس والمراد يسقطون على وجوههم
وانما ذكر الذقن لانها اقرب ما يكون من الوجه الى الارض
عند الهوي للسجود وانكر النحاس اظهرها مرجع
الضمير كونها للاستعلاء المجازي او كونها للاستعلاء مطلقا
الاظهر الثاني وعبارة المغني ونحو قوله عليه السلام لعايشة
اشترطي لهم الولاء وقال النحاس المعنى من اجلهم قال
ولا يعرف في العربية لهم بمعنى عليهم اهـ نحو كتبته
لخمس خلون الاظهر ما نقله الدماميني عن بعضهم انها
في المثال بمعنى بعد كما انها في قولك كتبته لليلة بقيت
بمعنى قبل وفي قولك كتبته لغرة كذا بمعنى في لا يجليها
لوقتها الا هو اي في وقتها ان قلت الساعة وقت فيلزم
ظرفية الشي في نفسه اجيب بانه يصح ان يراد بالساعة
زمن البعث من القبور وبالوقت اليوم الاخر كله فتكون
الظرفية من ظرفية الجزء في الكل او المراد لا يخفى ما فيها
موافقة من ابي البيانية على خلاف ياتي في افعل التفضيل
راغم اي لاصق بالرغام بفتح الراء وهو التراب كناية
عن الذلة والاحتقار موافقة عن جعل ابن الحاجب

Copyright © King Saud University